المؤمن، فيأتيه البلاء، وهو صبورٌ، وإنّ َ الجزع والبلاء ليستبقان إلى الكافر، فيأتيه البلاء وهو جزوعٌ»[692]. 2397 ـ عبدا بن ميمون، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: «قال الفضل بن عبّاس: اُهدي إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بغلةً أهداها له كسرى أو قيصر، فركبها النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) بجلّ ٍ من شعر، وأردفني خلفه، ثمّ َ قال لي: يا غلام، احفظ ا يحفظك، واحفظ ا تجده أمامك، تعرّ َف إلى ا في الرخاء يعرفك في الشدّة، إذا سألت، فاسأل ا، وإذا استعنت، فاستعن ا، فقد مضى القلم بما هو كائنٌ، فلو جهد الناس أن ينفعوك بأمر لم يكتبه ا لك لم يقدروا عليه، ولو جهدوا أن يضرّوك بأمر لم يكتبه ا عليك لم يقدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين، فافعل، فإن لم تستطع، فاصبر، فإنّ َ في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، واعلم أنّ َ النصر مع الصبر، وأنّ َ الفرج مع الكرب، وإنّ َ مع العسر يسراً إنّ َ مع العسر يسراً»[693]. 2398 ـ أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «الصبر صبران: صبرٌ على ما تكره وصبرٌ على ما تحبّ»[694].